

النهاية في غريب الأثر

{ بفس } (ه) في حديث حذيفة رضي الله عنه [ما منَّ إلاَّ رَجُلٌ به أمَّةٌ
يَبْدُجُسُّها الطُّفْرُ غيرَ الرِّجْلَيْنِ] يعني عُمَرَ وعليهما رضي الله عنهما . الأمَّةُ
الشَّجَّةُ التي تَدْلُغُ أمَّ الرأسِ . ويَبْدُجُسُّها : يَفْجُرُها وهو مَثَلُ أراد أنها نَغْلَةٌ
كثيرة الصَّديد فإن أراد أحدٌ أن يَفْجُرَها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج
إلى حديدة يَشُقُّها بها أراد ليس منا أحدٌ إلاَّ وفيه شيء غير هذين الرِّجْلَيْنِ .
- ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما [أنه دخل على معاوية وكأنه قَزَعَةٌ تَنْدِبُجِسُ
[أي تَنْفُجِرُ